



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِتَارِيخِ ٢٩/١١/٢٠١٩ الْمَوَافِقِ ٢ رَبِيعِ الْآخِرِ ١٤٤١ هـ

## الجارُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، هَذَا السَّيِّدُ الْمَفْخَمُ الَّذِي عَلَّمَ الْأُمَّةَ مَا فِيهِ صَلَاحُ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَرَسَخَ لَهُمْ قَوَاعِدَ صَلَاحِ دُنْيَاهُمْ وَمُجْتَمَعَاتِهِمْ فَأَوْصَى بِالْجَارِ وَأَمَرَ بِالْإِهْتِمَامِ لِأَمْرِهِ غَايَةَ الْإِهْتِمَامِ فَفِيهِ تَوْطِيدُ الرَّوَاطِظِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ إِذْ مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ جَارٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَاللَّوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾<sup>1</sup>.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَأَنْ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ، وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ الْأَمْرُ بِالْإِحْسَانِ لِلْوَالِدِينَ وَذِي الْقُرْبَىٰ وَمُلاطَفَةِ الْيَتِيمِ وَإِعَانَةِ الْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ الْمُنْقَطِعِ فِي سَفَرِهِ.

<sup>1</sup> سورة النِّسَاء/آية 36.

وفي الآية أيضًا تَوْصِيَةٌ بِالْجَارِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ أَي الْجَارِ الْقَرِيبِ وَالْجَارِ الْبَعِيدِ عَنْ دَارِكَ أَوِ الْجَارِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَالْجَارِ الْغَرِيبِ. وَقَدْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَارِ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ<sup>2</sup> فَعَلَيْكُمْ بِإِكْرَامِ الْجَارِ وَأَوْصُوا نِسَاءَكُمْ بِإِكْرَامِ جَارَاتِهِنَّ كَمَا أَوْصَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا وَلَوْ فَرِسَيْنِ شَاةٍ<sup>3</sup> أَي ظَلْفِ شَاةٍ.

وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ<sup>4</sup> وَكُلُّ مَنْ كَانَ مُجَاوِرًا لَكَ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ فَهُوَ جَارٌ الْأَقْرَبُ فَلِأَقْرَبِ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي فَقَالَ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتِ مَنْ جِيرَانِكَ فَأَصْبِهِمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ<sup>5</sup> أَي أَخِي الْمُؤْمِنِ أَوْصِيكَ بِجَارِكَ اتَّقِ اللَّهَ فِي جَارِكَ رَاعِ حُقُوقَ جَارِكَ .. اجْتَنِبْ مَا يُؤْذِيهِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ .. لَا تَسْأَلُهُ عَمَّا لَا يَعْنِيكَ .. لَا تَتَّبِعْ عُيُوبَهُ لَا تَنْظُرْ فِيمَا أَخْفَاهُ عَنْكَ .. لَا تَسْتَمِعْ إِلَى كَلَامٍ أَخْفَاهُ عَنْكَ .. غُضَّ بَصْرَكَ عَنْ نِسَاءِ بَيْتِهِ .. أَشْرَكَهُ فِي طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ .. عُدَّهُ إِذَا مَرِضَ .. شَيَّعَهُ إِذَا مَاتَ .. عَزَّهَ فِي مُصِيبَتِهِ .. عَامِلُهُ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلَكَ جَارُكَ بِهِ .. اصْبِرْ عَلَى أَدَاهِ.

كَانَ لِسَهْلِ التُّسْتَرِيِّ جَارٌ مُجُوسِيٌّ فَانْفَتَحَ خَلَاءَ الْمَجُوسِيِّ إِلَى دَارِ سَهْلٍ فَأَقَامَ مُدَّةً يُنْحِي فِي اللَّيْلِ مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْقَدْرِ فِي بَيْتِهِ حَتَّى مَرِضَ فَدَعَا الْمَجُوسِيَّ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ يَخْشَى أَنْ وَرَثَتُهُ لَا يَتَحَمَّلُونَ ذَلِكَ الْأَذَى الَّذِي كَانَ يَتَحَمَّلُهُ فَيُخَاصِمُونَ الْمَجُوسِيَّ، فَتَعَجَّبَ الْمَجُوسِيُّ مِنْ صَبْرِهِ

<sup>2</sup> رواه البخاري ومسلم.

<sup>3</sup> رواه مالك في الموطأ.

<sup>4</sup> رواه الحاكم في المستدرک.

<sup>5</sup> رواه مسلم.

عَلَى هَذَا الْأَذَى الْكَبِيرِ وَقَالَ تُعَاوِنُنِي بِذَلِكَ هَذِهِ الْمُدَّةُ الطَّوِيلَةَ وَأَنَا عَلَى دِينِي مُدَّ يَدِكَ لِأُسَلِّمَ  
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَمَاتَ سَهْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَا يَكْفِي أَنْ تَذْكَرَ الْقِصَّةَ وَتَتَأَثَّرَ حِينَئِذٍ وَتَتْرَكَ الْعَمَلَ بِالْمُرَادِ مِنْهَا، كَانَ سَهْلٌ  
يَصْبِرُ عَلَى إِزَالَةِ نَجَاسَةِ مَجُوسِيٍّ وَلَمْ يَصْرُخْ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ يُرِدْ ضَرْبَهُ فَضُلًّا عَنْ أَنَّهُ سَكَتَ وَلَمْ  
يَشْكُ.

فَأَنْتَ يَا أَخِي مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ دَخَلَ مِنْ بَيْتِ جَارِكَ إِلَى بَيْتِكَ لَيْسَ نَجَاسَةٌ بَلْ مَاءٌ طَاهِرٌ وَجَارُكَ  
لَيْسَ مَجُوسِيًّا بَلْ مُسْلِمٌ، هَلْ سَتَصْبِرُ أَمْ سَيَسْمَعُ أَهْلُ النَّاحِيَةِ صَوْتَكَ .. سَلْ نَفْسَكَ هَذَا السُّؤَالَ  
وَتَفَكَّرْ كَمَ مِنَ النَّاسِ الْيَوْمَ يُؤْذُونَ جِيرَانَهُمْ وَكَمَ مِنْ خُصُومَةٍ تَحْصُلُ بَيْنَ الْجَارِ وَجَارِهِ بِسَبَبِ  
التَّجَرُّدِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا سِيَّمَا مَعَ الْجَارِ وَهُوَ  
القَائِلُ صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ مَا يَزَالُ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ<sup>6</sup> اه  
فَأَنَا الْيَوْمَ أَوْصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِالْجَارِ.

أَظْهَرَ الْفَرَحَ لِفَرَحِهِ وَالْحُزْنَ لِحُزْنِهِ .. اسْتُرْ مَا بَدَا مِنْ عَوْرَتِهِ .. وَاصْفَحْ عَنْ زَلَّتِهِ، لَا تَتَطَلَّعْ مِنْ  
نَحْوِ سَطْحٍ عَلَى حَرَمِهِ .. أَعْنُهُ إِذَا اسْتَعَانَكَ وَأَقْرِضُهُ إِذَا اسْتَقْرَضَكَ وَأَرشِدُهُ إِلَى مَا يَجْهَلُهُ مِنْ أَمْرِ  
دِينِهِ، وَعَامِلُهُ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلَكَ النَّاسُ بِهِ.

وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى عَادَاتِ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ أَجْدَادُنَا مِنَ الْإِمْتِثَالِ بِمَا أَوْصَى بِهِ  
حَبِيبُنَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَعَلِمْنَا أَنَّنَا الْيَوْمَ مُقَصِّرُونَ فِي مُرَاعَاةِ الْجَارِ وَإِكْرَامِهِ فَالْكَثِيرُ  
مِنَّا الْيَوْمَ لَا يُحْسِنُ إِلَى جَارِهِ فَضُلًّا عَنْ كَوْنِهِ لَا يَعْرِفُ مَنْ هُوَ جَارُهُ الَّذِي يُجَاوِرُهُ مِنْ سِنِينَ أَوْ  
لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ أَوْ لَا يُكَلِّمُهُ.

فَتَدَارِكُ نَفْسَكَ أَخِي الْمُؤْمِنَ وَأَصْلِحْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَارِكَ فَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ،  
أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوقِّعَنَا لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.  
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

<sup>6</sup>متفق عليه

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.  
أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de *Allah*, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah*, celui Qui dit dans Son Livre qui ne comporte pas d'incohérence ce qui signifie : « **Adorez *Allah*, ne Lui attribuez aucun associé, faites preuve de bienfaisance envers les parents, les proches parents, les orphelins, les pauvres, le voisin proche ou éloigné, le compagnon proche, envers le voyageur sans moyen, ...** »

Mes frères de foi, dans cette '*ayah*, *Allah tabaraka wa ta^ala* ordonne d'adorer *Allah* Lui seul, de ne pas Lui attribuer d'associé. Dans cette '*ayah*, il y a l'ordre d'agir avec bienfaisance envers les parents, les proches parents, d'agir avec douceur avec l'orphelin, d'aider celui qui est pauvre et le voyageur qui n'a pas les moyens de poursuivre son voyage.

Dans cette '*ayah* également, il y a une recommandation d'agir en bien avec son voisin.

*Allah tabaraka wata^ala* dit : c'est-à-dire : « **et envers le voisin qui est proche [de ton habitation] ou éloigné** » ou encore « **et envers le voisin avec lequel tu as des liens de proche parenté et celui avec lequel tu n'as pas de lien de proche parenté.** »

Le Messager de *Allah* ﷺ a recommandé d'agir en bien avec son voisin. Il a dit ce qui signifie : « **Celui qui croit en *Allah* et au Jour dernier, qu'il agisse avec bienfaisance avec son voisin.** »

Agissez en bienfaisance envers votre voisin et recommandez à vos épouses d'agir avec bienfaisance envers leurs voisines, tout comme le Messager de *Allah* ﷺ l'a recommandé par sa parole : ce qui signifie : « **Ô vous, femmes musulmanes, qu'aucune d'entre vous ne sous-estime un bien qu'elle puisse faire à sa voisine, ne fût-ce qu'en lui offrant un pied de mouton ou de chèvre.** » Et le Prophète ﷺ a dit : ce qui signifie : « **Les meilleurs des voisins selon le jugement de *Allah*, ce sont les meilleurs envers leurs propres voisins.** »

Quiconque se trouve dans ton voisinage, dans n'importe quelle direction, est considéré comme un voisin. Le premier avec qui tu dois agir en bien en priorité, c'est le plus proche et ainsi de suite.

*Abou Dharr Al-Ghifariyy*, que *Allah* l'agrée a dit : « *Mon bien-aimé ﷺ m'a recommandé ce qui signifie : « **Quand tu prépares un plat en sauce, alors fais en sorte qu'il ait beaucoup de sauce, puis tiens compte des familles avoisinantes en leur en offrant avec bienfaisance.** »* »

Mon frère croyant, je te recommande d'agir avec bienfaisance envers ton voisin et de craindre *Allah*. Respecte les droits de ton voisin, évite les paroles et les actes qui lui font du tort, ne l'interroge pas à propos de ce qui ne te concerne pas, ne recherche pas ses défauts, ne regarde pas ce qu'il a caché à ton regard, ne cherche pas à entendre des paroles qu'il a dissimulées de toi, baisse ton regard pour ne pas regarder les femmes qui sont chez lui, partage avec lui ta nourriture et ta boisson, rends lui visite lorsqu'il tombe malade, accompagne-le quand il sera porté pour être enterré. Soutiens-le lors de ses épreuves, agis avec lui tout comme tu souhaiterais que ton voisin agisse envers toi et patiente face à sa nuisance.

*Sahl At-Toustariyy* avait un voisin mazdéen. Les latrines de ce voisin se déversaient dans la maison de *Sahl*. C'est ainsi que *Sahl* demeura une longue période évacuant la nuit les saletés qui parvenaient jusque chez lui. Le jour où il tomba malade, il invita son voisin mazdéen et lui annonça qu'il craignait que ses héritiers ne puissent supporter cette nuisance que lui-même avait supporté et qu'ils entrent en conflit avec leur voisin mazdéen. Le mazdéen fut tellement étonné de sa patience face à cette grande nuisance qu'il lui avait dit : « *Tu m'as aidé ainsi toute cette longue période alors que je suis sur ma religion, tends-moi donc ta main pour que j'entre en Islam.* » Puis il a dit : « *Je témoigne qu'il n'est de dieu que Allah et je témoigne que Mouhammad est le messenger de Allah.* » Puis *Sahl*, que *Allah* l'agrée, est décédé.

Mes frères de foi, il ne suffit pas de mentionner un récit, d'être touché par ce récit et ensuite de délaissier l'application du message que comporte ce récit. *Sahl* patientait pour évacuer les immondices du mazdéen. Non seulement il n'a pas hurlé sur lui et n'a pas voulu le frapper, mais il s'est tu et ne s'est pas plaint. Alors toi, mon frère, que ferais-tu s'il arrivait de la maison de ton voisin jusque chez toi, non pas de la *najaçah*, mais de l'eau pure, et que ton voisin n'était pas un mazdéen mais un musulman ? Est-ce que tu patienterais ou est-ce que tous les gens du voisinage entendraient ta voix, en train de hurler ? Pose-toi la question et réfléchis combien de gens aujourd'hui nuisent à leurs voisins. Combien de disputes se produisent entre un voisin et un autre, parce que les gens ne s'embellissent pas

avec les caractères que nous a recommandé d'avoir le Messager de Allah ﷺ notamment avec nos voisins.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُم بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُم بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>7</sup>. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾<sup>8</sup> يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾<sup>8</sup>. اَللّٰهُمَّ اِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاؤَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ رَبَّنَا اِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُّهْتَدِينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ. اللّٰهُمَّ اِنَّا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا ظُلْمًا كَثِيْرًا وَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَطَهِّرْ قُلُوْبَنَا وَاَلْهَمْ اَنْفُسَنَا تَقْوَاهَا وَرَزَقَهَا اَنْتَ خَيْرٌ مَنْ رَزَاها اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَاْمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا اَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللّٰهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللّٰهِ الْهَرَيْرِي رَحْمَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَاِلْحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ. اذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يُوْثِقُكُمْ وَاشْكُرُوْهُ يَزِدْكُمْ، وَاَسْتَغْفِرُوْهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاَتَّقُوْهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَاَقِمِ الصَّلَاةَ.

<sup>7</sup> سورة الأحزاب

<sup>8</sup> سورة الحج